جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون **ج ص ع٥٥-١١**
١٨ أيار/ مايو ٢٠٠٢
البند ١٣-٣ من جدول الأعمال **WHA55.11**

الصحة والتنمية المستدامة

جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون،

إذ نظرت في التقرير الخاص بمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة؛[١]

وإذ تذكّر بالمبدأ الأول من إعلان ريو الخاص بالبيئة والتنمية، ألا وهو "إن البشر هم محور اهتمام التنمية المستدامة وأن لهم الحق في أن يمارسوا حياة صحية ومنتجة في انسجام مع الطبيعة"، والفصل السادس من جدول أعمال القرن ٢١ والخاص بالصحة والذي اعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (ريو دي جانيرو، البرازيل، ١٩٩٢)؛

وإذ ترحب بتقرير اللجنة المعنية بالاقتصاد الكلي والصحة والتابعة لمنظمة الصحة العالمية،[٢] وإذ تدرك الإشارات إلى الموارد اللازمة لتكثيف التغطية بالتدخلات الأساسية من أجل تحقيق النتائج المرغوبة؛

وإذ تعترف بأن التنمية المستدامة تستهدف تحسين نوعية حياة جميع سكان العالم من الجيل الحالي دون الإضرار بنوعية حياة الأجيال القادمة؛

وإذ تعترف أيضاً بأن تحقيق هذه الغاية يقتضي العمل المتكامل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي، وضمان عدم حرمان أي شخص أو أية دولة من فرصة الاستفادة من التنمية، وإدارة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها، وحماية البيئة، والتنمية الاجتماعية؛

وإذ تدرك أن كل دعامة من هذه الدعامات يدعم بعضها بعضاً مما يحقق التآزر اللازم للتنمية المستدامة والصحة الجيدة؛

وإذ تضع في اعتبارها مساهمة تخفيف وطأة الفقر في توفير الصحة، ومساهمة الصحة في تخفيف وطأة الفقر؛ ومساهمة البيئة العالمية والبيئات المحلية المستدامة في توفير الصحة؛ والمساهمة الفريدة التي تقدمها الخدمات الصحية السليمة في التنمية المستدامة؛

---

[١] الوثيقة ج٥٥/٧.

[٢] *الاقتصاد الكلي والصحة: الاستثمار في الصحة من أجل التنمية الاقتصادية*. جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠١.

وإذ تدرك الحاجة إلى اتباع نهج شامل إزاء الصحة، والطابع المشترك بين القطاعات الذي تتسم به المشاكل الصحية وحلولها؛

وإذ تلاحظ مع القلق أنه على الرغم من تحقيق تقدم اجتماعي واقتصادي كبير فإن الصحة مازالت تتعرض للخطر في بلدان كثيرة نتيجة مواطن القصور في تنفيذ التدابير اللازمة في جميع مجالات التنمية المستدامة،

١- **تحث** الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) تناول الصلة بين الصحة والتنمية المستدامة في مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٠٠٢)؛

(٢) تقديم الدعم المناسب في توقيته والفعال للبرنامج الصحي على النحو المتوخى في الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا كوسيلة من وسائل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا، والمبادرات المماثلة في الأقاليم الأخرى؛

(٣) إعادة التأكيد على الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف التي حددها إعلان الأمم المتحدة للألفية الجديدة؛

(٤) تنفيذ إعلان الالتزام الصادر عن الأمم المتحدة والخاص بالايدز والعدوى بفيروسه وكذلك الغايات المتفق عليها دوليا وإقليميا من أجل الحد من عبء المرض؛

(٥) حث البلدان في مجال التنمية على إعداد وتنفيذ استراتيجيات مستدامة لتخفيف وطأة الفقر وتضمين هذه الاستراتيجيات خططا لمعالجة العبء غير المقبول للأمراض السارية والأمراض غير السارية؛

(٦) تشجيع البلدان المتقدمة التي لم تقم بذلك على بذل جهود ملموسة من أجل بلوغ الهدف المتمثل في تخصيص نسبة ٠,٧٪ من الناتج القومي الإجمالي كمساعدة إنمائية رسمية للبلدان النامية؛

(٧) تطبيق المبدأ ٢٠:٢٠ القاضي بتخصيص ما لا يقل عن ٢٠٪ من المساعدات الإنمائية الرسمية وتخصيص ما لا يقل عن ٢٠٪ من ميزانيات البلدان للإنفاق على القطاع الاجتماعي؛

(٨) تخصيص أموال للبحوث الصحية، ولاسيما للبحوث في مجال استنباط أدوية ولقاحات جديدة للوقاية والعلاج من الأمراض المرتبطة بالفقر؛

(٩) اعتماد سياسات تكفل وجود أماكن عمل صحية، وحماية صحة العاملين، وتمنع، وفقا للقوانين الوطنية والدولية، نقل المعدات والتقنيات والمواد الخطرة؛

٢- **تحث** المديرة العامة على أن:

(١) تقدم الدعم إلى البلدان في تنفيذ استراتيجيات وتدخلات لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الاستراتيجيات والتدخلات الواردة في إعلان الأمم المتحدة الخاص بالألفية الجديدة، وزيادة جهودها في مجال الصحة إلى المستوى اللازم؛

(٢) تقديم الدعم التقني إلى البلدان لكي تضع السياسات اللازمة وتنفذ الالتزامات وخطط العمل الوطنية التي تعزز أنماط الاستهلاك على المستويين الفردي والوطني والمتسمة بالاستدامة ومن شأنها أن تنهض بالصحة؛

(٣) تعجل بوضع خطة عمل من أجل تناول التعيين والتوزيع الوظيفيين المستندين إلى الأخلاقيات لموظفي الرعاية الصحية المهرة، والحاجة إلى سياسات واستراتيجيات وطنية سليمة لتدريب الموارد البشرية الخاصة بالصحة وإدارتها؛

(٤) تقديم مزيد من الدعم إلى البلدان من أجل وضع نظم فعالة لترصد الأمراض وللمعلومات الصحية؛

(٥) تقدم الدعم إلى البلدان من أجل وضع وتقوية أساس متعدد القطاعات لبرامج العمل القائمة من أجل تمكين الناس من حفظ وتعزيز صحتهم وعافيتهم؛

(٦) تقديم ما يلزم من تقارير إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين عن مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة ودعم التقدم المحرز في مجال تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة التاسعة، ١٨ أيار/ مايو ٢٠٠٢
ج٥٥/ المحاضر الحرفية/٩

= = =